## مقدمة بحث عن يوم المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله حمدًا طيبًا مباركا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلاة ربي وسلامه على أشرف الخلق والمرسلن، المعلم القدوة، والمرشد الذي وجهنا إلى طريق الحق بهديه وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

أبد هذا البحث الذي سوف أتناول فيه الحديث عن اليوم العالمي للمعلم، وهو موضوع غاية في الأهمية؛ لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بروح العملية التعليمية في كل مكان وزمان، فقد عرف المعلمين بمكانتهم في المجتمعات منذ الأزمان الغابرة، وكانوا هم فئة المثقفين الذين ينتهل منهم ما يرتضي من العلم، فقد كان المعلمون لا يقتصرون في العلوم والمعارف على صنف واحد، بل كانوا يتعلمون ويعلمون صنوفًا شتى من المعارف المفيدة التي من شأنها قلب حياة الإنسان، ليصبح متحضرًا واعيًا يستغل العالم الذي خلق من أجله بشكل صحيح.

لكن مع مرور الأزمان انحدرت قيمة التعليم، وصارت المجتمعات تقصر في إعطاء المعلم الأهمية التي يستحقها، فكانت الحاجة ماسة لإظهار دور المعلم الفعال، والاحتفاء بما يقوم به من الإنجازات، فاستحدثت بعض الدول يومًا خاصًا لذلك، حتى كان الإعلان الرسمي من منظمة اليونسكو بأن الخامس من شهر أكتوبر هو اليوم العالمي للمعلم.

## بحث عن يوم المعلم جاهز مميز

سوف أتناول في هذا البحث الحديث عن المعلم ويوم المعلم العالمي من عدد من الجوانب الهامة، مرتبًا هذا البحث في فقرات مميزة وأبواب، ولكل فقرة عنوانها الخاص الذي يرمز إلى محتواها، وسوف أتبع في هذا البحث أسلوب السرد والتحليل لحقائق مذكورة في التاريخ وأوضح بعض التعريفات والمعلومات المهمة ذات العلاقة باستخدام الأسلوب الوصفي.

### نبذة عن يوم المعلم

إنطلاقًا من إيمان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالتعليم والثقافة ووسائل التواصل كوسائل هامة في بناء السلام، أعلنت عن حدث مهم جدًا في الخامس من أكتوبر من شأنه أن يدعم المعلم الذي هو روح التعليم؛ وهو اليوم العالمي للمعلمين، وكان ذلك  في عام 1994، من أجل تركيز الانتباه على مساهمات وإنجازات المعلمين، وتسليط الضوء على قضايا المعلمين واهتماماتهم وأولوياتهم فيما يتعلق بالعملية التعليمية.

### متى يوم المعلم

يتم الاحتفال في يوم المعلم العالمي سنويًا في اليوم الخامس من شهر أكتوبر في معظم دول العالم، وقد تم الإعلان عن ذلك في العام 1994م، وذلك لأنه في نفس هذا التاريخ من عام 1966م، اعتمد مؤتمر حكومي دولي خاص توصية اليونسكو بشأن وضع المعلمين لأول مرة، أعطت المعلمين في جميع أنحاء العالم أداة تحدد مسؤولياتهم وتؤكد حقوقهم، وباعتماد هذه التوصية، أقرت الحكومات بالإجماع بأهمية وجود معلمين أكفاء ومؤهلين ومتحمسين للمجتمع.

### تاريخ يوم المعلم في دول العالم

تحتفل الكثير من دول العالم بيوم االمعلم في تواريخ مختلفة عن التاريخ المحدد عالميًا من قبل منظمة اليونسكو؛ وذلك لأن هذا اليةم يرتبط بالنسبة إليهم بأحداث خاصة بهم. وسوف نبين فيما يأتي تاريخ يوم المعلم في دول العالم مع نبذة عن سبب اتخاذ التاريخ يومًا خاصًا بالمعلم:

* **الهند:** يتم الاحتفال في دولة الهند بيوم المعلم في 5 من شهر سبتمبر؛ وذلك تكريما للدكتور سارفيبالي راداكريشنان، لأن الخامس من سبتمبر يصادف عيد ميلاد راداكريشنان، الرئيس الثاني للبلاد.
* **الولايات المتحدة:** يتم الاحتفال بيوم المعلم في يوم الثلاثاء من الأسبوع  الأول الكامل من شهر مايو ويقام طوال الأسبوع.
* **عُمان:** تحتفل دولة عمان في يوم المعلم في الرابع والعشرين من شهر فبراير من كل عام.
* **روسيا:** كانت روسيا تحتفل بيوم المعلم في يوم الأحد الأول من شهر أكتوبر؛ وذلك من عام 1965 إلى عام 1994، لكن منذ عام 1994م، صارت تحتفل باليوم العالمي للمعلم في 5 أكتوبر.
* **تايلند:** في تايلاند يتم الاحتفال بيوم المعلم الوطني كل عام في 16 يناير.
* **إيران:** يتم الاحتفال بيوم المعلم في إيران في 2 مايو، وذلك إحياءً لذكراه بعد اغتيال البروفيسور آية الله مرتضى مطهري في إيران.
* **تركيا:** يتم الاحتفال بيوم المعلم في تركيا في 24 نوفمبر، وكان قد أعلن ذلك كمال أتاتورك أول رئيس لتركيا الحديثة.
* **ماليزيا:** في ماليزيا، يتم الاحتفال بيوم المعلم في 16 مايو، حيث يُطلق على هذا اليوم اسم "Hari Guru"
* **الصين:** يمل يوم 10 سبتمبر يوم المعلم الوطني في الصين، فقد بدأ الاحتفال بيوم المعلم في الصين عام 1931 في الجامعة الوطنية المركزية في الصين، وقد وافقت الحكومة الصينية عليه عام 1932. ثم في عام 1939 تم إعلان يوم 27 أغسطس عيد المعلم لأنه عيد ميلاد كونفوشيوس، ولكن تم سحب الإعلان عام 1951، وأخيرًا تم إعلان يوم 10 سبتمبر يوم المعلم عام 1985.
* **معظم دول العالم: في ال**

### مظاهر الاحتفال بيوم المعلم

تحتفل معظم دول العالم في اليوم العالمي للمعلم، حتى أنا بعض الدول تعتبره يوم عطلة رسمية، وبشكل عام؛ تقيم المدارس في هذه المناسبة الكثير من الفعاليات المميزة سواء كانت من إعداد الطلاب أو إدار المدرسة أو حتى المعلمين أنفسهم من أجل تهنئة بعضهم البعض، ومن مظاهر الاحتفال بيوم المعلم نذكر لكم ما يأتي:

* عمل برنامج إذاعي مميز خاص بهذا اليوم، بحيث تقام فيه الفقرات المميزة ويتم إلقاء الكلمات، والأشعار الخاصة بمديح المعلم.
* عمل المسرحيات، والفقرات الإنشادية التي يقدمها الطلاب بإشراف المعلمين.
* عمل المطويات المميزة التي تتحدثعن فضل المعلمين وأهمية احترامهم وتقديرهم.
* عمل العروض التقديمية التي تبين فضل المعلمين، وتبين إنجازاتهم وإرفاقها بصور خاصة بمعلمي المدرسة مع كلمات الشكر.
* عمل شهادات شكر وتقدير للمعلمين على مجهودهم الكبير المبذول في سبيل نجاح الطلاب ووصولهم إلى أهدافهم.
* عمل التوزبعات المميزة وتوزيعها على المعلمين وعلى الطلاب.
* توزيع الهدايا الرمزية والورود على المعلمين المرفقة بكلمات الشكر والتقدير للمعلم.
* عمل اللافتات والصور وتعليقها على جدران الفصول المدرسية والمدرسة بشكل عام؛ ولكن لا بد أن يكون ذلك بإشراف أحد المعلمين أو الإداريين.

### أهمية المعلم في الإسلام

اعتاد المسلمون على احترام المعلمين لأن ذلك من الأدب، كما أن فضل العالم على العامي كبير جدًا، ومن ذلك ظهر ما سمعناه عن الإمام الشافعي رحمه الله الذي كلن يقلب الأوراق تقليبًا رقيقًا عندما كان يتتلمذ على الإمام مالك؛ وذلك لكي لا يزعجه، وهذا الربيع يقول أنه ما كان يتجرأ أن يشرب الماء في حضرة معلمه الإمام الشافعي لهيبته. وإن المعاملة الحسنة والاحترام مرغوب به مع كل الناس، إلا أنه مع المعلم آكد، وإن الأولين كانوا يحرصون على تعلم الأدب قبل اكتساب العلم.

وقد ورد عن أحدهم: "يا بني لإن تتعلم بابًا من أبواب الأدب أحب إليَّ من أن تتعلم سبعين بابًا من أبواب العلم"، وإن على الإنسان أن يتعلم الصبر على معلمه حتى إن كان أكبر منه سنًا، أو كان أغنى منه بالمال، ولو كان أرفع بالجاه، فإن موسى -عليه السلام- النبي المرسل كليم الله عندما خرج بطلب للعلم قال لسيدنا الخضر عليه السلام: "سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا" بتواضع الطالب مع معلمه. [الكهف: 69].

### أهمية المعلم في العملية التعليمية

يتمتع المعلمون بالقدرة على تشكيل قادة المستقبل بأفضل طريقة للمجتمع لبناء أجيال مستقبلية إيجابية وملهمة، وبالتالي تصميم المجتمع ليكون متفوقًا في كل المجالات على المستوى المحلي والعالمي، ويمكن القول أن المعلمين لديهم الوظيفة الأكثر أهمية في العالم، فهم الذين لديهم تأثير على أطفال المجتمع وبالتالي لديهم القدرة على تغيير الحياة؛ ليس فقط لهؤلاء الأطفال أنفسهم، ولكن من أجل حياة أفضل للجميع.

يمكن للمعلمين العمل كنظام دعم في حياة الطلاب، كما يمكن أن يكونوا أنموذجًا يحتذى به ومصدر إلهام للمضي قدمًا وللحلم بشكل أكبر، فهم يحاسبون الطلاب على نجاحاتهم وإخفاقاتهم، ولن يدع المعلمون الجيدون طلابهم الموهوبين يفلتون من دون الارتقاء إلى مستوى إمكاناتهم الكاملة. ويتمتع المعلمون أيضًا بالقدرة على تشكيل الآراء والمساعدة في تكوين أفكار حول المجتمع والحياة والأهداف الشخصية في جميع مناحي الحياة والموضوعات، ويمكن للمعلمين توسيع حدود الطلاب وزيادة قدراتهم الإبداعية.

### دور المعلم في التعليم عن بعد

التدريس وجهًا لوجه والتعليم عبر الإنترنت كلاهما تعليم، لكنهما مختلفان نوعياً، وبالمقارنة بينهما فإن هناك بعض الأشياء المشتركة بين الطريقتين، ولكن هناك أيضًا الكثير من الاختلافات. وحتى تكون عملية التعليم عن بعد ناجحة يجب أن تضع في اعتبارك الأدوار الثمانية التالية لمعلم فعال بالتدريس عن بعد:

* دليل يوجه الطلاب إلى ما يجب عليهم فعله للتعامل مع التقنيات الجديدة عليهم بكفاءة عالية.
* مشجع يعمل على تحميس الطلاب إلى خوض التجربة وعدم اليأس في حال عدم التماشي مع الطريقة بسرعة.
* تدريب الطلاب على التعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني والمواقع اللازمة من خلال تكليفهم بالواجبات ومتابعتهم بشكل دوري.
* التأكيد على إعطاء الملاحظات الفردية لكل طالب على حدى ولطلاب الصف بشكل عام تمامًا مثل المرآة.
* إيجاد بيئة اجتماعية يتفاعل فيها الطلاب مع المعلم.
* أن يكون بمثابة الأخ الأكبر لجميع الطلاب، يوجههم عند الحاجة ويشجعهم عن الملل من الدراسة.
* توزيع المواد الدراسية بشكل يتناسب مع مقدار ما يمكن أن يستوعبه الطالب في الفصل الافتراضي.
* التواصل مع الأهالي في حال حدوث أي عطل فني مع الطلاب من أجل التوصل إلى حل مناسب.

### واجبنا نحو المعلم

المعلم له من الفضل الكثير على الطلاب بشكل عام وعلى المجتمع لهذا عندما نتناول الحديث عن واجبنا تجاه المعلم فما علينا إلا أن نتناول جانبي الحديث كما يأتي:

* **واجب الطلاب نحو المعلم:**ويتلخص في المودة والاحترام والتقدير والاعتراف بالفضل وعرفان الجميل، والعمل على الدراسة والتعلم حتى لا يشعر المعلمون وكأن تعبهم في تدريس الطلاب ليس له أي نفع أو فائدة، والتحدث مع المعلم بالصوت المنخفض، وإطاعة الأوامر، وعدم السؤال أو الحديث من غير إذن، والابتعاد عن أعمال الشغب في الفصل الدراسي، ونحو ذلك.
* **واجب المجتمع نحو المعلم:** تقدير المعلم والاحتفال في يوم المعلم الخاص بتكريمه، وعمل اللافتات عن فضل المعلم، وتعليم الأطفال عن أهمية احترام المعلم وحثهم على ذلك، والتعاون مع المعلمين في تعليم الطلاب والوصول إلى الحلول المثلى التي تضمن أن ينشأ الجيل الجديد بوهي وثقافة عالية.

### يوم المعلم في السعودية ١٤٤٣

يتم الاحتفال في يوم المعلم في المملكة العربية السعودية في يوم المعلم العالمي نفسه، وهو في هذا العام سيكون الثلاثاء؛ الخامس من شهر أكتوبر لعام 2021 ميلادي الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر لعام 1443 هجري. وتحتفل المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة في هذا اليوم بطرق وأساليب مميزة، وتقوم الوزارة بتكريم المعلمين والمعلمات في هذا اليوم من أجل التعبير عن الشكر والتقدير والامتنان للمعلمين في هذه المناسبة الخاصة، كما يعمل الطلاب على تقديم الهدايا وإلقاء الكلمات والعبارات المميزة في هذا اليوم.

## خاتمة بحث عن يوم المعلم

ها قد وصلت إلى ختام بحثي هذا الذي تناولت فيه الحديث عن اليوم العالمي للمعلم، وكتبت فيه بعض الموضوعات المهمة مثل وقت الاحتفال باليوم العالمي للمعلم بشكل عام في دول العالم وفي الدول التي تحتفل به بتاريخ خاص بها، مع بيان سبب الاحتفال بتلك التواريخ الخاصة، بالإضافة إلى بيان أهمية المعلم في الإسلام أولًا ومن ثم أهميته بالنسبة إلى المجتمع بشكل عام، والدور الفعال الذي نيط به في ظل التعليم عن بعد. وفي نهاية هذا الموضوع خرجت بمجموعة من التوصيات كما يأتي:

* المعلم يقوم بالمهمة الأسمى في المجتمع لهذا السبب علينا أن نقدم له الدعم اللازم والتقدير على دوره الفعال في المجتمع.
* كان المسلمون منذ القدم يحترمون المعلم احترامًا شديًا ويعتبرون ذلك من قبيل الأدب الذي يتعلمونه قبل اكتساب العلم.
* المعلم ببراعته كان له دور فعال وبارز في نجاح التعليم الإلكتروني في ظل فايروس كورونا الذي كان يشكل خطرًا على التعليم الإلكتروني.
* اليوم العالمي للمعلم يشكل فرصة مهمة من أجل البحث في قضايا الشباب وما يهمهم من الأمور.
* تحتفل الكثير من دول العالم في اليوم العالمي للمعلم بتواريخ خاصة بها تعود إلى غالبًا إلى تقديرها لأحد الشخصيات المرتبطة بالتعليم.